

صفات القرآن في القرآن



القرآن إمام ورحمة:

قال تعالى: (وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَزَّلْنَا بِبَيْتٍ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ) (الأحقاف/ 12).

قال تعالى: (أَفَمَنْ كَانَ عَلَايَ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً) (هود/ 17).

القرآن أحسن الحديث:

قال تعالى: (إِن نَزَّلْنَا أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَفْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَيَّ ذِكْرًا) (الزمر/ 23).

القرآن شفاء:

قال تعالى: (وَنُنزِّلُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) (الإسراء/ 82).

القرآن موعظة:

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَدَعُوا لِلْعَفْوَ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءً لِمَا فِي الصُّدُورِ) (يونس/ 57).

القرآن هدى ورحمة:

قال تعالى: (وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ).

وتتأكد علاقة الهداية في شهر رمضان من خلال قوله تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْقُرْآنِ) (البقرة/ 185).